

متفرقات

الالمان في مضمار الحياة

أصبح الالمان يبارون الانكليز في كل مكان حتى فاقوهم تحملاً للمصاعب وركبوا للاخطار وتسبقاً في مضمار الاستعمار وميلاً الى الغرب والأسفار فكثرت مهاجرتهم الي بعيد الاقطار وأقصى الاصقاع والامصار وزادت تجارتهم زيادة عظيمة بعد حرب السبعين وتآلف الوحدة الالمانية وتقدموا في الصناعة تقدماً باهراً. ولما رأيت حكومتهم ازدياد هجرتهم لبلادهم أخذت في تأسيس المستعمرات كي يهاجروا اليها من يود ذلك وليكون لها منها أبواب واسعة للتجارة صادرها وواردها فأستست مستعمرة الكامرون في غربي أفريقيا وأخري غربي ولاية السكاب الانكليزية وثالثة جهة الزنجبار واحتلت في هذه السنة نغريكا وتشيو في مملكة الصين تذرعا لامتلاك ما يليها من الاراضي.

وغير خاف أن الالمان أمة حية قوية وفي طباعهم التؤدة والسكون والتحقق من النجاح قبل الشروع في العمل حتي سادوا بذلك وشادوا ولا شك أن المستقبل لهم مفتوح الرجاء واسع الآمال ونحن نذكر مالالمان من العمل في بلاد سيبيريا التي هي من أملاك روسيا فنقول

بمجرد ما شرع الروس في انشاء سكة حديد سيبيريا أخذ الالمانيون في المهاجرة اليها ثم أسسوا في هامبورغ شركة تجارية لعمل ما به تنمو المعاملات وتربط العلاقات التجارية بين المانيا واقليم نهر أمور واتخذت هذه الشركة مدينة خاباروفكا الواقعة عند منتهى سكة حديد

وادي الادسوري مركزاً لاعمالها وسيرت سفنها التجارية في نهري أمور وادسوري وأست عدة مراكز أخرى من أغلب مدن هذا الاقليم بل وفي قراه الكبيرة. ومما يستحق الملاحظة أن للامان المقام الاول في تجارة ثغر (فيلاديفوستوك) الواقع شرقي سيبيريا على الاقياوس الباسفيكي بل انه ينسب ترقية شأن هذه المدينة الى الامان أنفسهم فقد بلغ عدد السفن الالمانية التي دخلتها من بحر السنة الماضية ٨٢ سفينة حمولتها ٤٩ ألف طن تسير بينها وبين موانئ { هونج كونج } الانكليزية و { شانغهاي } الصينية (وناكازاكي) اليابانية

أما في الصين فقد عظم نفوذ الامان وازدادت تجارتها خصوصاً بعد احتلال المانيا لثغر (كياوتشيو) فظهرت منافستها ومسابقتها الانكرا وازادت موارد ثروتها ومعاملاتها مع الصين مع أن تجارتها مع الصين كانت في سنة ١٨٨٥ قليلة جداً إذ لم يزد مجموع حمولة السفن الالمانية التي دخلت موانئ الصين أو خرجت عنها عن ٥٨٠ ألف طن ثم ازداد هذا المجموع الى أن بلغ في سنة ١٨٩٧ السالفة ما يقرب من مليون طناً ولم يكن من المحلات التجارية في ثغور الصين سنة ٨٦ الا ٥٦ محلا صارت في السنة الماضية ١٠٤ وهي زيادة تدل على حياة الامان ومسابقتهم للانكيز في مضمار الحياة

﴿ النظارة المعظمة العظيمة في معرض سنة ١٩٠٠ ﴾

من أهم ماسيري الزأرون في معرض باريس القادم نظارة عظيمة يري بها القمر على بعد ٦٧ كيلو مترا وسيكون طولها ٦٠ مترا وبها عدستان قطر كل واحدة منهما ٢٥ ١٢ مترا احدهما نظرية والاخرى فتوغرافية

وتتركب من ٢٤ أنبوبة من الفولاذ طول كل واحدة منها ٢٥ متر وقطرها ١٥ متر وسيكون ثقل كل عدسة منهما ٢٢٠ كيلوجراما تبلغ نفقاتهما ٢٤٠٠٠ جنيه أما النظارة المذكورة وجميع مشتملاتها فقدرت مصاريفها بما يبلغ ٥٦٠٠٠ جنيه وهي تكبر القمر عن حجمه المنظور ٦٠٠٠ مرة. ومن المقرر انه يمكن للإنسان أن يرى على هذه المسافة حركة جيش عظيم أو سفينة كبيرة ومن المقرر أيضا ان كل جسم يكون طوله ١٣٠ مترا يرى من هذه المسافة كأن طوله عشر ملليمتر

فعلي ذلك لو كان القمر مسكونا وكان به أبنية شاهقة مثل اهرام مصر أو برج إيفل باريس لا يمكن تمييزها جيدا بواسطة هذه النظارة — وقياساً على تقدم العلوم في هذا العصر لا يمضي زمن طويل حتى تخترع نظارات معظمة جداً بحيث يمكن بواسطتها التحقق مما اذا كانت بعض الاجرام السماوية مسكونة أم لا

(أطول شعر فتاة في العالم)

يقال ان الفتاة التي عندها أطول شعر من غيرها هي { ميرسيدس لويز } في بلاد المكسيك وطول قامتها خمسة أقدام انكليزية فاذا وقفت بقي شعرها على الارض ممتداً بمسافة أربعة أقدام ونصف وشعرها غزير حتى انها تغطي نفسها به فلا يظهر من جسمها شيء وهو يزداد طولاً من آن لآخر حتى أنها تضطر لقصه كل شهر وتبيعه لتجار الشمور وهي زوجة راع فقير

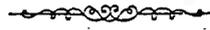
(التدخين في مانايلا)

لا يخفى أن منلاوها قاناها أعظم منبع للتدخين وقد كانتا لاسبانيا فقدتاهما معاً بعد حربها الأخير. ومن المشهور ان أهالي مانايلا يدخنون جميعهم حتي

أنك لتجد المائلة المؤلفة من خمسة أوسمة أعضاء بين رجال ونساء وأولاد
يسرون جميعاً وكل يلعب سيكارته

(حراسة الكلاب لرجال البوليس)

جاء الى جريدة المورن بوس من مكاتبا في بروكسل ان مجاس بلدى
مدينة (غنت) بلجيكا قرر في اجتماعه الأخير أن يزود كل رجل من رجال
البوليس بكتاب يحرسه من الطواريء وقد جربت هذه الطريقة في مدائن أخرى
فأفادت كثيراً وسيزود كل رجل بدراجة {بسكل} للانتفاع بها وقت الحاجة



عثرنا في بعض الجرائد على جدول يبين بالتفصيل مساحة أهم دول
أوروبا ذوات المستعمرات وعدد سكانها مضافاً الى عدد سكان مستعمراتها
فاستصوبنا نشره افادة للقراء وعلى الاخص طلبة المدارس فنقول

مساحة بالكيلومتر المربع	أنفس
انكلترا ٢٩٠٠٠ ٠٠٠	٣٨٠٠٠٠ ٠٠٠
روسيا ٢٢٠٠٠ ٠٠٠	١٢٩٠٠٠ ٠٠٠
فرنسا ٤٥٠٠ ٠٠٠	٧٢٠٠٠ ٠٠٠
هولاندا ٢٠٠٠ ٠٠٠	٣١٠٠٠ ٠٠٠
اسبانيا ١٠٠٠ ٠٠٠	٢٥٠٠٠ ٠٠٠ قبل الحوادث الاخيرة
البرتغال ٢٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠٠٠ ٠٠٠
المانيا ٣٠٠٠ ٠٠٠	٥٥٠٠٠ ٠٠٠
البلجيك ٢٠٠٠ ٠٠٠	١٤٠٠٠ ٠٠٠ مع الكونغو
الدانمارك ٢٣ ٠٠٠٠	٢١٠٠ ٠٠٠

تهجرة الانكليز

بلغ عدد من هاجر من بلاد الانكليز في السبعة شهور الاولى من سنة ٩٨ أى لغاية شهر يوليو الماضى ١٠٧٣٩٩ منها ٦٤ الى الولايات المتحدة الامريكية و ١٧ ألف لكندا و ٥٢٠٠ لاستراليا و ١٣٧٠٠٠ لمستعمرة الكاب و ٧٣٠٠٠ لجهات أخرى وكان عدد من هاجر في مدة هذه الشهور السبعة من سنة ٩٧ - ١١٠٠٥٤

(أغلي ثمن الارض)

يقدر ثمن ائقدان في لوندرة بمبلغ مليون جنياً

الكتب الجديدة

نري ان الاولى برجال الصحافة أن لا يهملوا الكتابة عن المؤلفات الحديثة لدرجة أنهم يقتصرون على كلمات التقريظ والمدح حتى اختلط الفاسد بالصالح واستوى العامل بالكسول ونحن لانسير ان شاء الله على هذه الخطة بل لا نكتب الا بعد التأمل التام والاعتناء من البحث على أهمية الكتاب وما فيه من الحسنات والمعائب حرصاً على مقام التأليف وننشيطة للمؤلفين العاملين ويسرنا أن تكون فاتحة كتابتنا في هذا البحث على كتاب في التاريخ من أحسن ما وضع المؤلفون وصنف المصنفون وهو

﴿ تاريخ دول العرب والاسلام ﴾

(تأليف الفاضل محمد أفندي طلعت حرب)

أهدانا جناب الفاضل المؤلف هذا الكتاب وقد طالعناه بمزيد الالتفات والاعتناء فكنا نتنقل من حسن لأحسن ومن بديع لا بدع ولا نعد مغالين

إذا قلنا ان هذا الكتاب يضارع أعظم المؤلفات التاريخية شرقية وغربية لان مؤلفه الفاضل لم يقتصر فيه على تنسيق الحوادث وترتيب الاخبار ترتيباً حسناً بديعاً بل انه يشفع كل حادثة ونقطة تاريخية بأرائه الخصوصية ويطبق حسن النتائج أو فسادها على المقدمات ومقتضياتها مع الاستنتاج الحسن والامثال البديعة وقد ابتدأ حضرته أولاً بفنذكره عن جغرافية شبه جزيرة العرب وشغف سياح الاجانب بزيارتها والوقوف على أحوالها ثم أعقب ذلك بتاريخ العرب العرباء والمستعربة وعادات عرب الجاهلية وفصاحتهم وشعراتهم مستندا في ذلك على أوثق المصادر ثم استطرده الى بعثة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم صاحب الشريعة الاسلامية وهناك أفاض الكاتب ودقق البحث واستقري الحوادث وبرهن على مالدين الاسلامي من الفضل في ترقية شأن العالم من حضيض الجهل الي ذروة العلم والمعارف والسير في طريق المدنية ثم ذكر انتشار الاسلام بسرعة غريبة في العصور الحديثة في جميع الاقطار والامصار غير محمول على أجنحة المرسلين والمبعوثين وغير معضد بالقوة والصولة كل ذلك بعبارة كلها سلاسة ورقة

وهذا هو الجزء الاول من أربعة أجزاء ونحن نقول انه لو تم هذا الكتاب على مثل هذا المنوال وثقتنا بمؤلفه الفاضل تجعلنا على يقين من ان الاول دليل على الباقي فان هذا الكتاب يعد في الصف الاول من المؤلفات التاريخية ويبقى لمؤلفه الفاضل ذكراً سرمدياً تتناوله الابناء عن الآباء وفق الله مؤلفه الى خدمة البلادوا أكثر من أمثاله الافاضل

